



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة فرحات عباس سطيف -  
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية  
قسم علم النفس و علوم التربية و الأطفونيا



# منهجية البحث العلمي

لطلبة السنة الثانية أرطفونيا، نظام ل.م.د

إعداد وتقديم الأستاذ **خالد عبد السلام**.

**2024 / 2023**



# المحاضرة الثامنة



## الموضوع: الملاحظة العلمية

### الكفاءات المنشودة:

- جعل الطالب قادرا على فهم ماهية الملاحظة.
- جعل الطالب قادرا على فهم متطلبات الملاحظة الجيدة
- جعل الطالب قادرا على فهم أنواع الملاحظة.
- جعل الطالب قادرا على فهم خصائص الملاحظة
- جعل الطالب قادرا على فهم صعوبات اجراء الملاحظة
- جعل الطالب قادرا على فهم شروط الملاحظة
- جعل الطالب قادرا على فهم خطوات اجراء الملاحظة

الأحد 17 مارس 2024

# تعريف الملاحظة

• في اللغة " المُلَاحَظَةُ مُفَاعَلَةٌ مِنَ اللَّحْظِ وَهُوَ النَّظَرُ بِشِقِّ الْعَيْنِ الَّذِي يَلِي الصَّدْغَ " (ابن منظور) (ص 7/458 [1])  
اصطلاحاً:

• وعرف الملاحظة بدري بقوله : " انتباه مقصود ومنظم ومضبوط للظاهرة أو الحوادث أو الأمور , بغية اكتشاف أسبابها وقوانينها " ([4])

• أما عبيدات فيقول : " هي وسيلة يستخدمها الإنسان العادي في اكتسابه لخبراته ومعلوماته , حيث نجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده أو نسمعه عنه , ولكن الباحث حيث يلاحظ فإنه يتبع منها ما معيناً يجعل من ملاحظته أساساً لمعرفة واعية أو فهم دقيق لظاهرة معينة " ([5])

# تعريف الملاحظة

• هي تلك العملية المقصودة التي توجه الانتباه والحواس والعقل إلى مجموعة خاصة من الظواهر والوقائع لإدراك ما بينها من علاقات وروابط.

• هي مشاهدة الظواهر قصد عزلها وتفكيك مكوناتها الأساسية، للوقوف على طبيعتها وعلاقاتها، والكشف عن التفاعلات بين عناصرها وعواملها.

# متطلبات الملاحظة

حتى يجري الباحث ملاحظة علمية يتطلب منه التدريب على:

1- عمليات الانتباه الجيد.

2 - الإحساس والإدراك الجيد للموقف السلوك.

3 - والتصور.



# أنواع الملاحظة

للملاحظة انواع من اهمها:

1 - الملاحظة العرضية او العادية أو البسيطة:

- وهي لا تخضع لأية قاعدة علمية.

- ولا تهدف الى الكشف عن حقيقة علمية محددة.

- بل تدخل في نطاق المعرفة الحسية والتي تنحصر في بعض المواقف الحياتية العملية المحدودة.

كالتى يقوم بها اي باحث أو عالم في حياته اليومية عند ملاحظته لنفسه و الاخرين او يلاحظ الاشياء اثناء ممارسته لنشاطه العملي او المهني.

لذلك فإن الملاحظة العرضية يمكن ان يقوم بها أي شخص .

على أنها قد تتحول في بعض الأحيان الى ملاحظة مقصودة، فيصل الباحث عن طريقها الى تقرير حقائق علمية لها أهمية كبيرة.

## الملاحظة المنظمة:

- فهذه الملاحظة تدخل في نطاق مشروع محدد للعالم الذي يحصرها في مجال دراسة ظاهرة معينة.

ويمكن أن تكون بسيطة أو طبيعية، إذا ارتكزت على مراقبة سلوك الفرد في حياته اليومية، ولها ثلاث انواع:

أ - ملاحظ دون أن يكون ملاحظ.

ب - الملاحظة بالمشاركة: حيث يشارك الباحث في حياة الفرد.

ج - الملاحظة الإكلينيكية: حيث تتم في الظروف البيئية التي يحددها الباحث.

ففي علم نفس النمو مثلا يقوم الباحث بملاحظة ألعاب الطفل في فترات مختلفة ليتبين ما يعثري سلوك الطفل من تغيرات.

ويستعمل علم النفس الصناعي و علم النفس الاجتماعي اساسا, هذا النوع من الملاحظة, ملاحظة سلوك الزبائن او سلوك العمال تجاه منتج معين.



- **3- الملاحظة الذاتية:** وهي التي يعتمد فيها الباحثين على الوثائق التي وضعها المفحوص بنفسه، كالرسائل، والسيرة الذاتية أو الإنشائية ويحاول ان يفسرها ويفهمها.
- - إن الملاحظة الذاتية، تعني ملاحظة المفحوص لنفسه .

• وفي هذه الحالة فإننا لا نلاحظ سلوك المفحوص بكيفية مباشرة بل نعتمد على خبرته وتجربته الشخصية وملاحظاته الذاتية وما سيحكاه لنا عن أحواله في المقابلة او الاستمارة.



# خصائص الملاحظة



- أنها تجعل الباحث يعيش السلوك الفعلي والحي للمفحوصين كما هو في الظروف الطبيعية.

- انها تمكن الباحث من معرفة الظروف المحيطة بمختلف سلوكيات المفحوصين الطبيعية والاصطناعية، وبالتالي تمكنه من فهم الأبعاد المختلفة لمشكلاته او للظاهرة المدروسة.

- انها تزودنا بالمعلومات المُتوقعة وغير المتوقعة في الظاهرة المدروسة.

" درجة الثقة في المعلومات التي يحصل عليها الباحث بواسطة الملاحظة أكبر منها في بقية أدوات البحث " ([19])

علما أن المعلومات تستقى من سلوكيات طبيعية وغير مصطنعة



# عيوب الملاحظة



- انها تحتاج إلى وقت وجهد أكبر لتطبيقها.

- قد يصعب على الباحث تسجيل بعض الملاحظات لتركيز انتباهه على جوانب وإهماله لجوانب اخرى.

- من الصعب الالمام بكل عناصر المشهد الملاحظة في لحظة واحدة لصعوبة الانتباه لكل ما يحدث.



# صعوبات الملاحظة



**صعوبة الإدراك الحسي :**

تعتبر الملاحظة عملية إدراك حسي لسلوك أو حدث أو موقف. لذلك فهناك أخطاء أصلها العملية الإدراكية. لأنه كما يقول جوته " إننا لا نرى إلا ما نعرفه " .

فقد لا يلاحظ الفرد من الظواهر سوى ما يتصل باهتماماته، وما قد يتفق مع اتجاهاته وأغراضه.



# المحاضرة السابعة 7



## تابع

**الموضوع: شروط الملاحظة العلمية وخطواتها**

### **الكفاءات المنشودة:**

جعل الطالب قادرا على فهم شروط بناء شبكة الملاحظات  
جعل الطالب قادرا على فهم خطوات وإعداد شبكة الملاحظات.

# شروط الملاحظة العلمية:

- 1. الموضوعية أي الابتعاد عن الذاتية:** حيث يتطلب من الملاحظ ان يبتعد عن أهوائه وميوله وأفكاره لكي يلاحظ الظواهر أو السلوك كما تظهر فعليا في الواقع.
  - 2. كلية الملاحظة:** أي عدم إهمال أي عنصر من عناصر الموقف الملاحظ. سواء كان لغويا أو حركيا أو ايماءات.
  - 3. استخدام الأدوات العلمية:** بعد التأكد من سلامتها وكفاءتها مثل الشبكة والاستمارة أو المسجل الصوتي والمرئي حسب طبيعة الموضوع.
  - 4. الروح العلمية والصفات العقلية:** من حيث التحلي بروح النقد و التدقيق العلمي.
- مع الإيمان بالمبادئ العلمية وتجنب التهاون واللامبالاة أو السطحية.

# الفرق بين الملاحظة والمقابلة:

## - من حيث حقيقة السلوك:

- تظهر الملاحظة حقيقة السلوك الملاحظ أما المقابلة قد لا تظهر ذلك لأنها تعتمد على السلوك اللفظي الذي يعتمد في أحيان كثيرة إلى إخفاء الحقائق أو تزييفها.

## - من حيث الجهد:

في المقابلة يبذل المفحوص جهدا كبيرا في سرد الوقائع التي ترتبط به أو بغيره. بينما في الملاحظة يختلف الأمر كلية حيث لا تحتاج من المفحوص أي مجهود.

و الملاحظة في بعض المواقف أفضل من المقابلة ولاسيما في المواقف الانفعالية، إذ أن المفحوص في حالة المقابلة قد لا يتذكر كل ما حدث له نتيجة لشدة انفعاله، أما في موقف الملاحظة فإن الأمر يختلف حيث يُلاحظ الموقف بكل جوانبه وملابساته.

# خطوات بناء شبكة الملاحظات

1. التحديد الدقيق والواضح لأهداف الملاحظة وفقا لأهداف البحث.

2. تحديد أنواع السلوك المراد ملاحظته بصورة إجرائية لا لبس فيها ولا غموض بحيث يمكن تسجيله بسهولة .

3 . إعداد الأداة المناسبة للملاحظة ( شبكة ملاحظات) في صيغتها الأولية.

4. تحكيم الأداة واختبارها ثم مراجعتها وحساب الصدق والثبات

5. إعداد شبكة الملاحظات في صيغتها النهائية بعد التعديل

6. تطبيق الأداة المعدة لجمع البيانات.



# نماذج شبكات الملاحظة

# نموذج شبكة ملاحظات

## البطاقة الواصفة

المركز الجهوي لمهن التربية  
والتكوين أسفي  
فوج

### الأستاذ المتدرب

بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	عناصر الملاحظة
<b>أولا المعايير الشخصية</b>			
			يحضر في كل الحصص المحددة في استعمال الزمن
			لا يتأخر عن مواعيد الحصص
			يلتزم بالحضور حتى نهاية الحصص
			حسن الهيئة والملبس
			يظهر الحماسة والحيوية في إنجاز المهام الموكلة له
<b>ثانيا العناصر الديالكتيكية</b>			
			يحدد الأهداف والكفايات المستهدفة
			يصمم أنشطة تعليمية مناسبة
			يحدد الوسائل التعليمية الضرورية
			يصمم وسائل التقويم
			الاعتماد على التوجيهات الرسمية
<b>ثالثا المعايير التواصلية</b>			
			يستعمل لغة سليمة ودقيقة
			يوجه انتباهه إلى كل التلاميذ ويحرص على النظر إليهم جميعا
			يستعمل مهارات طرح السؤال
			يتيح الفرصة لتلاميذ لطرح الأسئلة
			ينظم إجابات التلاميذ ولا يقبل الإجابة الجماعية
			يربط الدرس الجديد بالدروس السابقة
			يوظف السبورة بكفاءة وجذب المتعلمين للسبورة
			يثمن أجوبة التلاميذ وسلوكاتهم
			يقبل أخطاء التلاميذ ويوظفها في بناء الدرس
<b>رابعا المعايير البيداغوجية</b>			
			يحقق الانضباط داخل القسم ويتفادى النقاشات الثنائية





CRMEP

مركز بحوث

فروع لغوي

الجمهورية العربية السورية  
وزارة التربية الوطنية  
المركز القومي للتكوين والتدريب محمد العباس العلي

الجمهورية العربية السورية  
وزارة التربية الوطنية

### شبكة الملاحظة الفصلية

: السنة التكوينية  
: الشعبة

: الثانوية الإعدادية  
: المؤسسة المهنية

الأمثلة (5) المكتوب (2):

درجة حضور المؤشر						المؤشرات
++++	+++	++	+	-	متعلم	
						الارتباك والخجل
						ضبط القسم
						طريقة تناول الكلمة
						إيقاع الصوت
						يستعمل لغة عربية سليمة
						يستعمل كلمات بسيطة وأمثلة مشوقة
						يستعمل حركات و إشارات معبرة
						يحسن تنظيم السبورة
						يحسن توظيف الكتاب المدرسي
						تشخيص المكتسبات السابقة
						يلتقط من وضعية مشكلة
						يستثمر وسائل تكنولوجيا
						ينظم الأفكار في ترابط منطقي لبدء التعلم
						التأكد من مواكبة فهم التلاميذ للدرس
						يوجه الأسئلة إلى كافة التلاميذ
						يلتقط تدخلات التلاميذ
						يوظف أجوبة التلاميذ
						ينبه التلاميذ و يثير اهتمامهم
						يعطى مبدأ الإنصاف بين الذكور و الإناث
						يدير زمن التعلم وفق حصص الدرس
						التأكد من مدى تحقق أهداف التعلم

- ضعيف + متوسط ++ لا بأس به +++ متحسن ++++ جيد

# نموذج شبكة ملاحظات

ملاحظات وصفية	الدرجة المسجلة	نوع الدرجة	السلوكيات الملاحظة	مجالات التفويم
		١	التفويذ بالتوزيع المعتمد للدرجات .	د (١٠)
		١	القدرة على وضع أسئلة مناسبة للزمن .	
		٢	استخدام أساليب مناسبة لتشجيع الطالبات المتفوقات.	
		٢	استخدام أساليب مناسبة لتفويذ مشاركة المتعلمات الضعيفات.	
		١	إعطاء المتعلمات الفرصة للتعلم لتحسين الأداء .	
		١	مساعدة المتعلمات على تنظيم التعلم من خلال (المنظمات البيانية / صحيفة التعلم / <u>المنطويات</u> )	
		١	التخطيط لمعالجة المستويات المختلفة من المتعلمات (إضافة تعيينات، تعلم بالأقران، ...)	
		١	شموليتها وتحقيقتها لأهداف الدروس.	التطبيقات
		١	خلوها من الأخطاء العلمية واللغوية.	والواجبات
		١	دقة متابعة التعيينات المنزلية والتعليق على الإنجاز.	المنزلية والعناية
		١	الاهتمام بملف إنجاز الطالبة .	بتصحيحها
		١	تحفيز المتعلمات على استخدام مصادر مختلفة للتعلم .	د (٥)
		٢	المظهر في الملابس والسمات الشخصية.	السلوك العام
		٢	ممارسة السلوكيات لمهنية .	والقدوة الحسنة د (٤)

# المراجع

- [1] ( ابن منظور , محمد بن مكرم ( لسان العرب ) ( 7 / 458 ) .
- [2] ( غرايبه , غدزي وآخرون ( أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية ) الجامعة الأردنية , الأردن , 1977م . ص 33
- [3] ( صيني , سعيد إسماعيل ( قواعد أساسية في البحث العلمي ) مؤسسة الرسالة , بيروت , 1415 هـ - 1994م , ص 16 .
- [4] ( بدري , رجاء وحيد (البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية) دار الفكر , دمشق , 1421 هـ , ص 17 .
- [5] ( عبيدات , ذوقان وآخرون (البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه) ط6, دار الفكر للطباعة, عمان , 1418 هـ-1998م , ص 135.
- العساف , صالح بن حمد (المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية) دار الزهراء , الرياض , 1431 هـ - 2010م , ص 366



نشكركم على متابعتكم

الكلمة لكم للمناقشة والنقد والاستفسار

والإضافة

والسلام عليكم ورحمة الله.

للتواصل معنا

[absalam05@yahoo.fr](mailto:absalam05@yahoo.fr)